

82- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | النوع ٩٣ الوجوه

والنظائر | يوم ٨٢/٢١/٣٤٤١ | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا
انك انت العليم الحكيم ايها الاخوة ايها الاخوة الفضلاء والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:01](#)
حياكم الله في هذا اللقاء الجديد وفي هذا اليوم وهو يوم الاربعاء الثامن والعشرون من شهر ذي الحجة من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الاتقان في علوم القرآن. لمؤلفه الجلال السيوطي رحمه الله تعالى - [00:00:20](#)
وهذا المجلس هو المجلس الثامن والعشرون من مجالس قراءة هذا الكتاب والتعليق عليه والنوع الذي بين ايدينا هو النوع التاسع والثلاثون والحقيقة ان هذا النوع وهو النوع التاسع والثلاثون من اهم انواع - [00:00:42](#)
علوم القرآن لانه يعني يتعلق بتفسير القرآن وفهم آياته وهو من اعجاز القرآن اللغوي لانه يعني لما يذكر في القرآن لفظ ويندرج تحته معاني كثيرة فما موقف المفسر من هذه المعاني - [00:01:03](#)
وما اثر هذه المعاني في التفسير اه الحقيقة الموضوع من اهم الموضوعات وفيه مؤلفات كما ذكر السيوطي ونبدأ بقراءة الكلام يعني نشوف كلام السيوطي رحمه الله في هذا النوع يقول السيوطي رحمه الله - [00:01:25](#)
النوع التاسع والثلاثون معرفة الوجوه والنظائر قال صنف فيه قديما مقاتل ابن سليمان ومقاتل بن سليمان من التابعين وله تفسير وله كتاب اسمه معرفة الوجوه والنظائر وله كتاب ايضا في آيات الاحكام - [00:01:47](#)
وكتابه الوجوه نظائر مطبوع وموجود جمع فيه الوجوه والنظائر الواردة في القرآن الكريم ولنا درس فيه ولله الحمد درس في قراءة كتاب الوجوه والنظائر من كتاب من لمؤلفه مقاتل ابن سليمان المتوفى سنة مئة وخمسين من الهجرة - [00:02:10](#)
يقول صنف به قديما مقاتل بن سليمان. ومن المتأخرين ابن جوزي في كتابه نزهة الاعين النواظر وهو مطبوع وايضا الدامغاني له الوجوه والنظائر وقال ابو الحسين محمد ابن عبد الصمد المصري - [00:02:34](#)
وابن فارس وآخرون ما ينفعش له كتاب اسمه الافراد المختصر جدا باختصار جدا والافراد اشبه ما يكون او اقرب ما يكون للوجوه. لان الوجوه والمشتركات يكاد يعني تكون بمعنى واحد - [00:02:54](#)
وكتاب الافراد هو يعني في في الوجوه. اه في المشتركات يقول هنا وفي ايضا كتاب يعني متأخر في القرن التاسع اسمه كشف السرائر الوجوه والنظائر طيب يقول فالوجوه ما معنى الوجوه؟ وما معنى النظائر - [00:03:13](#)
يقول الوجوه اللفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معان لفظ الامة الامة تأتي بمعنى الجماعة تأتي بمعنى القدوة ان ابراهيم كان امة وتأتي بمعنى الطريقة ان وجدنا ابائنا على امة - [00:03:37](#)
وتأتي بمعنى الزمن وادكر بعد امه قال قال وقد افردت في هذا القسم كتابا سميته معترك الاقران في مشترك القرآن هو المشهور معترك الاقران للسيوطي كتابه معترك الاقران يعني في اعجاز القرآن - [00:03:55](#)
اعجاز القرآن لكن قد يكون مثلا السيوطي له كتاب اسمه معترف الاقران في اعجاز القرآن واخر في مشترك القرآن او انه التبس عليه الامر طيب قال والنظائر كالألفاظ المتواطئة الألفاظ المتواطئة - [00:04:21](#)
مثل لما تقول امرأة رجل انسان مثل الضمائر هذا الضمائر مثل هو وانت وهؤلاء ومثل اه ايضا آآ اسمع الاشارة هذا وذلك ونحوه هذي

تسمى الالفاظ المتواضعة مثل ثم دنى فتدلى - 00:04:47

فكان قاب قوسين او ادنى من الذي تدناه؟ من الذي دنا فتدلى؟ هذه ضمائر ممكن ان يكون هذا وممكن يكون هذا ممكن اكون هذا وانت تقول هذا جدار وهذا باب - 00:05:17

وهذا رجل وهذا حيوان وهذا طائر اذا كلمة هذا الالفاظ متواضعة طيب وقيل النظائر في اللفظ والوجوه في المعاني وضعف لانه لو اريد هذا لكان الجميع في الالفاظ المشتركة. وهم يذكرون في تلك الكتب اللفظ الذي معناه واحد - 00:05:35

في مواضع كثيرة فيجعلون الوجوه نوعا لاقسام والنظائر نوعا لآخر طيب يقول ما يمكن ان نقول الوجوه في الالفاظ الظاهرة والمعاني في الالفاظ النظائر في الالفاظ الظاهرة والوجوب في المعاني الخفية يقول لانه يكون - 00:05:59

يعني كلمة وحدة لها لفظ مرادف ولها معنى تحتها يقول هذا ما يمكن لان هذا هذا نوع وهذا نوع طيب يقول وقد جعل بعضهم ذلك من أنواع المعجزات القرآن حيث كانت الكلمة الواحدة - 00:06:22

حيث كانت الكلمة الواحدة تتصرف الى عشرين وجها واكثر واقل ولا يوجد ذلك في كلام البشر وذكر مقاتل في صدر كتابه حديثا مرفوعا لا يكون الرجل فقيها كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوها كثيرة - 00:06:41

قال السيوطي قلت هذا اخرجه ابن سعد وغيره عن ابي الدرداء موقوفا. ولفظه لا يفقه الرجل كل الفقه وقد فسره بعضهم بان المراد ان ترى اللفظ الواحد يحتمل معاني متعددة - 00:07:01

وتحملة عليها اذا كانت غير متضادة ولا يقتصر به على معنى واحد اولا الحديث هذا الصحيح كما ذكر السيوطي هو وقفه على ابي الدرداء ومعناه المعنى صحيح لا يفقه الرجل ويفهم ويدرك معاني الايات - 00:07:17

الا اذا يعني عرف ان الاية تحتمل اكثر من معنى فمثلا عندك يوم تمر السماء مورا قال بعضهم تضطرب قال بعضهم تموج وقال بعضهم تسقط وقال يعني عدة مع عدة تفسيرات - 00:07:42

اذا اذا فهمتها فقد وصلت الى هذه الدرجة يقول و اشار اخرون الى ان المراد استعمال الاشارات الباطنة. وعدم اقتصار على التفسير الظاهر وهذا يحتمل يعني الايات القرآنية احيانا يكون لها معنى - 00:08:02

ظاهر ويكون لها معنى باطن يعني معنا باطن بعيد دقيق يستنبطه اه الفقيه يستنبطه المفسر المتمكن هذا صحيح طيب يقول وقد اخرج وقد اخرجه ابن عسك في تاريخه من طريق حماد ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي الدرداء قال - 00:08:22

انك لن تفقه كل الفقر حتى ترى للقرآن وجوها. قال حماد فقلت لايوب رأيت قوله حتى ترى للقرآن وجوها؟ هو ان يرى لها ان يرى له وجوها فيهاب الاقدام عليه. قال نعم هو هذا - 00:08:42

طيب واخرج ابن سعد من طريق عكرمة عن ابن عباس ان علي ابن ابي طالب ارسله الى الخوارج ارسل ابن عباس وقال اذهب اليهم فخاصمهم ولا تحاجهم ولا تحاجهم بالقرآن - 00:09:00

فانه ذو وجوه ولكن خاصمهم بالسنة واخرج من وجه اخر ان ابن عباس قال يا امير المؤمنين فانا اعلم بكتاب الله منهم في بيوتنا نزل قال صدقت ولكن القرآن حمال ذو وجوه - 00:09:18

يقول ويقولون ولكن حاجهم بالسنة حاجهم بالسنة فانهم لن يجدوا عنها محيضا. فخرج اليهم فحاجهم بالسنن فلم فلم تبقى بايديهم حجة طيب الى هنا ينتهي السيوطي يعني من ذكر ما يتعلق - 00:09:35

الوجوه والنظائر من حيث يعني التنظير لها ومعانيها والدليل عليها وما يتعلق بذلك. والان ينتقل رحمه الله الى الامثلة التطبيقية الواردة في القرآن الكريم يقول وهذه عيون من امثلة هذا النوع - 00:10:01

من ذلك انا اقول حقيقة يعني الوجوه النظائر يعني هي يعني مكان فسيح لمن اراد من يبحث فيه في كتب التفسير في كتب معاني القرآن كثير من العلماء يقفون على والمفسرون ايضا - 00:10:23

يقفون على الوجوه والنظائر و يتأملونه ويستخرجونها فهنا مثلا يقول وهذه عيون من امثلة هذا النوع من ذلك الهدى الهدى في القرآن ورد يعني في مواضع كثيرة جدا وورد لمعاني كثيرة - 00:10:46

لمعاني كثيرة. هو الان يقول سبعة عشر وجها. وقد يكون اكثر يقول الهدى بمعنى الثبات انت الان ستلاحظ انه يذكر يعني مثلا معنى من معاني الهدى على قول من اقوال المفسرين يعني احيانا تجد المعنى - [00:11:06](#)

ليس بالدقيق لكنه هو ورد عن عن السلف او ورد عن عن المفسرين. فيقول مثلا الهدى يأتي على سبعة عشر وجها بمعنى الثبات اهدنا الصراط المستقيم يعني المتبادل يعني عند الجميع ان كلمة اهدنا الصراط المستقيم اي دلنا - [00:11:26](#)

على الصراط المستقيم. او وفقنا لكن من معانيه ثبتنا من معانيه الذي ذكره المفسرون ان معنى اهدنا ثبتنا. اذا كلمة الهداية تأتي بمعنى الثبات طيب اولئك على هدى من ربهم - [00:11:45](#)

قال على بيان ان الهدى هدى الله. قال الدين دين الله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ايماننا قال ولكل قوم هاد اي داع وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا ان يدعون - [00:12:03](#)

فاما يأتيكم مني هدى قال معناها اما الكتاب واما الرسول وبالجم هم يهتدون قال اي يعرفون ويهتدون بالنجم اي يعرفون الطرقات اذا كانوا في البحر او في البر بالليل طيب ان ان الذين يكتفون ما انزل من البيئات والهدى - [00:12:23](#)

قال انزلنا من البيئات الكتب والهدى الرسول ولقد جاءهم من ربهم الهدى. قال القرآن ولقد اتينا موسى الهدى قال التوراة اولئك هم المهتدون قال الاسترجاع المسترجعون لانها جاءت في المصيبة - [00:12:46](#)

قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك يعني قال اخرها واولئك هم المهتدون الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون قال لا يهدي القوم الظالمين قال الحجة يعني لا يهديهم اي لا يدلهم على الحجة - [00:13:09](#)

او لا يجعل لهم حجة المتر اين الذي حاج ابراهيم اي اي لا يهديهم حجة قال انت ان اتبع الهدى معك اي التوحيد التوحيد والايامن بالله يقول فبهدها مقتده انا على وانا على اثارهم مهتدون. قال يعني مستنون - [00:13:35](#)

ومقتدون بهم ومستنون بهم فبدهم اي تسنن بهم. واسلك طريقهم قال وان الله لا يهدي كيد الخائنين قال لا يصلح بمعنى الاصلاح اعطى كل شئ خلقه ثم هدى اي الهمة - [00:14:05](#)

الهمم معاشهم انا هدنا اليك قال تبنا والهداية هنا التوبة اي عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. قال ان يرشدني فالهداية هنا ارشاد وهكذا معاني كثيرة وحيانا تجد الكلمة الواحدة - [00:14:23](#)

يفسر بعدة تفاسير بعدة الفاظ بعدة معاني مثلا وان الله لا يهدي كيد الخائنين يأتيك احد المفسرين ويفسرها بمعنى والثاني بمعنى والثالث بمعنى وتكون الكلمة تحتها عدة معاني وهذا ما يسمى باللفظ المشترك. طيب - [00:14:46](#)

يقول من ذلك من ذلك السوء يأتي على اوجه الشدة يسومونكم سوء العذاب والعقر ولا تمسوها بسوء والزنا ما جزاء من اراد باهلك سوء ما جزاء من اراد باهلك سوء - [00:15:06](#)

ما كان ابوك امرأة شوق والبرص في قوله بيضاء من غير سوء والعذاب ان الخزي اليوم والسوء والشرك ما ما كنا نعمل من سوء والشتم لا يحب الله الجهر بالسوء - [00:15:27](#)

والسنته والسنتهم بالسوء يقول ويأتي بمعنى الذنب يعملون السوء بجهالة ومعنى بئس ولهم سوء والشرك ما ما كنا نعمل من سوء وبمعنى الضر ويكشف السوء. ما مسني السوء والقتل والهزيمة لم يمسهم سوء - [00:15:50](#)

اذا احيانا احيانا الذي يعني يحدث هذا الذي يحدد هذا الشئ هو السياق يحدد المعنى السياق احيانا تجد التفسير له عدة تفاسير اخرى طيب يقول من ذلك الصلاة وتأتي على اوجه الصلوات الخمس يقيمون الصلاة - [00:16:19](#)

تأتي معنا صلاة العصر تحبسون من بعد الصلاة وتأتي معنى صلاة الجمعة اذا اذا نودي للصلاة وبمعنى صلاة الجنازة ولا تصلي على احد منهم وبمعنى الدعاء وصلي عليهم وبمعنى الدين والشرع اصلاتك تأمرك - [00:16:38](#)

وبمعنى القراءة ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك وبمعنى الرحمة والاستغفار ان الله وملائكته يصلون على النبي ومواضع الصلاة وصلوات ومساجد اماكن الصلاة لليهود وهي الكنائس لا تقربوا الصلاة اي مواضع الصلاة - [00:16:59](#)

لانه قال الا عابري سبيل هذي معانيها ولها معاني اخرى لم يذكرها لان قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الصلاة من الله

ثناء ومن الملائكة دعاء او سؤال الله - [00:17:22](#)

الثناء على نبيه ومن المؤمنين فصلوا عليه وسلموا اي اسألوا الله له الثناء والمكانة العليا طيب يقول من ذلك الرحمة وردت على اوجه الرحمة بمعنى تطلق على الاسلام يختص برحمته من يشاء - [00:17:42](#)

اي بهذا الدين والايامن واتني واتاني رحمة من عنده واتاني رحمة من عنده وفي رحمة الله هم فيها خالدون الجنة المطر شمة رحمة بشرى بين يدي رحمته النعمة ولولا فضل الله عليكم ورحمته اي نعمته - [00:18:05](#)

النبوة ام عندهم خزائن رحمة ربك فهم يقسمون رحمة ربك اي نبوته والقرآن يأتي بمعنى الرحمة قل بفضل الله وبرحمته لانه قال يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - [00:18:29](#)

الى اخره والرزق خزائن رحمة ربك والنصر والفتح ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة والعافية او ارادني برحمة وتأتي بمعنى المودة رافة ورحمة رحماء رحماء بينهم وتأتي معنا السعة تخفيف من ربكم ورحمة - [00:18:45](#)

وتأتي معنى المغفرة كتب على نفسه الرحمة والعصمة لا عاصم اليوم ومن امر الله الا من رحم فالمرحوم معصوم الفتنة تأتي يقول وردت على اوجه الفتنة معنى الشرك والفتنة اشد من القتل حتى لا تكون فتنة - [00:19:13](#)

وبمعنى الاظلال ابتغاء الفتنة وبمعنى القتل ان يفتنوكم الذين كفروا وبمعنى الصد واحذرهم ان يفتنوك ان يصدوك وبمعنى الظلالة ومن يرد الله فتنته فتنته اي اظلالها او ظلالمهم - [00:19:34](#)

والمعذرة ثم لم تكن فتنتهم اي معذرتهم والقضاء ان هي الا فتنتك. والاثم الا في الفتنة سقطوا والمرض يفتنون في كل عام والعبرة لا تجعل لا تجعلنا فتنة ولا اختبار. ولقد فتنا - [00:19:54](#)

الذين من قبلهم والعذاب جعل فتنة الناس والاحراق يومهم على النار يفتنون والجنون بايكم المفتون اذا كلمة الفتنة في القرآن تأتي على عدة معاني وهذه هي الوجوه هي الوجوه ومن ذلك الروح - [00:20:11](#)

ورد على اوجه الروح بمعنى الامر وروح وروح منه يعني امر والوحي ينزل الملائكة بالروح والقرآن اوحينا اليك روحا من امرنا والرحمة وايدناه وايدناهم بروح منه والحياة وروح وريحان هذه روح - [00:20:34](#)

وجبريل فارسلنا اليها روحنا نزل به الروح الامين وقيل ايضا ملك عظيم يوم يقوم الروح وجنس من الملائكة وروح البدن يسألونك عن الروح فهي تعطي يعني لف واحد يعطي معاني كثيرة - [00:20:58](#)

كذلك القضاء فاذا قضيتم مناسككم اي فرغتم والامر اذا اه اذا قضى امرا اذا قضى امرا يعني اذا امر امرا والاجل فمنهم من قضى نحبه اي يعني انتهى نحبه او قضى نحبه اي موته واجله ومدته - [00:21:15](#)

يقول معنى الفصل لقضي الامر اي لفصل والمضيه ليقضي الله امرا كان مفعولا يعني ليمضي. والهلاك لقضي اليهم اجلهم اي لاهلكناهم والوجوب وقال الشيطان لما قضي الامر وقال الشيطان لما قضي الامر - [00:21:44](#)

اي وجب وانتهى يقول والابرام في نفسه يعقوب قضاها اي ابرمها والاعلام قضينا الى بني اسرائيل اي اعلمنا وقضى ربك اي اوصى لان قرأت ايضا ووصى ربك والقضاء بمعنى الموت. وقظي - [00:22:04](#)

عليه فقظى عليه اي اماته فلما قضينا عليه الموت اي النزول والخلق فقطاهن سبع سماوات اي خلقهن كلا لما يقضي ما امره ان يفعل يعني حقا لم يفعل والعهد اذ قضينا الى موسى الامر - [00:22:29](#)

اي عهدنا قال ومنه ايضا الذكر ورد على اوجه الذكر باللسان فاذكروا الله كذكركم اباؤكم وبالقلب ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم اي اقرؤا واعترفوا وبمعنى الحفظ واذكروا ما فيه يعني احفظوا - [00:22:56](#)

وبمعنى الطاعة فاذكروني اذكركم قطعوا الجزاء وبمعنى الصلوات الخمس فاذا امنتم فاذكروا الله اي اقيموا الصلاة والعظة فلما الناس هوما ذكروا به ما وعظوا به وذكر فان الذكرى اي الموعظة - [00:23:16](#)

والبيان او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم هاي بيان اذكركم عند ربك اي الحديث اي حدثه بحالي والقرآن خد دي كده اطلاقا ويراد به القرآن. ومن اعرض عن ذكرى اي عن القرآن - [00:23:35](#)

ما يأتيهم من ذكر وبمعنى التوراة فاسألوا اهل الذكر يعني هذا معنى من معانيه سأتلو عليكم منه ذكرا اي خبرا والذكر معنى الشرف وانه لذكر لك وقوله فيه ذكركم هذا الذي يذكر الهتكم اي عيب - [00:23:57](#)

واللوح المحفوظ من بعد الذكر وذكر الله كثيرا الثناء التالي يأتي ذكرى الوحي ذكر رسوله الرسول ولذكر الله اكبر الصلاة اسعوا الى ذكر الله هاي صلاة الجمعة عن ذكر ربي - [00:24:20](#)

عن صلاة العصر في قصة سليمان حتى توارت بالحجاب قال الدعاء يرد على اوجه الدعاء بمعنى العبادة ولا تدعوا من دون الله اي لا تعبد وبمعنى استعانة وادعوا شهداءكم ان يستعينوا - [00:24:45](#)

بمعنى السؤال ادعوني استجب لكم اي اسألوني بمعنى قول فما كان دعواهم اي قولهم وما كان دعواهم اي قولهم يوم يدعوكم يناديكم لا تجعلوا دعاء الرسول اي تسموه باسمه الاحسان قال يرد بمعنى العفة - [00:25:04](#)

وبمعنى التزوج وبمعنى الحرية العفة والذين يرمون المحصنات اي العفيفات وتزوج فاذا احصن ومنه قوله والمحصنات من النساء المتزوجات والحرية نصف ما على المحصنات من العذاب هاي الحرائق طيب انتهى - [00:25:30](#)

المؤلف من ذكر الالفاظ النظائر النظائر او الوجوه الوجوه على الصحيح الوجوه او الالفاظ المشتركة او الوجوه اه التي اوردها في عدة كلمات وهي كثيرة جدا كما ذكر فيها مؤلفات - [00:25:55](#)

وانتقل الان الى بعض الكلمات الاخرى التي تعطي اكثر من معنى يقول قال ابن فارس في كتاب الافراد كل ما في القرآن من ذكر الاسف فمعناه الحزن فلما اسفونا اي اغضب الا فلما اسفونا. فمعناه الغضب - [00:26:12](#)

وكل ما فيه من ذكر البروج فهي الكواكب الا ولو كنت في ولو كنتم في بروج مشيدة. فهي القصور الطوال الحصينة وكل ما فيه من ذكر البر والبحر فالمراد بالبحر الماء وبالبر التراب اليابس الا - [00:26:34](#)

قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر فالمراد البرية والعمران يعني البرية يعني المدن البعيدة عن البحر والمراد البحر هي الشواطئ والبيوت التي تقام على البحور على البحار قال وكل ما فيه من بخس فهو النقص - [00:26:54](#)

الا قوله بتمن بخس فالمراد به الحرام. وكل ما فيه من البعل فهو الزوج الا تدعون بعد اي الصنم وكل ما فيه من البكم فالخرس عن الكلام بالايمان الا عميا وبكما وصما فهو حقيقة - [00:27:14](#)

احدهما ابكم حقيقة. والمراد به عدم القدرة على الكلام مطلقا وكل ما فيه جمعناه جميعا الا وترى كل امة جاثية اي على ركبها او على ركبها وكل ما فيه من حسابان العدد - [00:27:35](#)

الا قوله حسابانا من السماء وهو العذاب وكل ما فيه حسرة وهي الندامة الا قوله ليجعل ذلك حسرة في قلوب قال معناها حزن وكل ما فيه من الدحظ الباطن لاحظون فالباطل الا - [00:27:54](#)

قوله فكان من المدحظين اي من المقروعين يعني من الذين وقعت عليهم القرعة وكل ما فيه من العذاب الا والروجز فاهجر وعلى قراءة والرجس فاهجر المراد بالصنم وكل ما فيه ريب - [00:28:15](#)

الشك الا ريب المنون معنى حوادث الدهر وكل ما فيه من الرجم هو القتل الا لارجمنك معناه الشتم وكذلك رجما بالغيب معناه الظن قال وكل ما فيه من الزور فالكذب مع الشرك الا منكرا من القول وزورا فانه كذب غير شرك - [00:28:40](#)

وكل ما فيه من زكاة فهو المال الا قوله وحنان من لدن وزكاة معناها طهرا. وكل ما فيه من الزيف وهذي الالفاظ التي يذكرها التي نقلها عن ابن فارس لا شك انها يعني ليست دقيقة مرة - [00:29:06](#)

قد يمكن ان نستطيع ان نستخرج مثل كلمة وكل ما فيه من زكاة وهو المال الا زكاة بمعنى طهرا. لا في الا زكاة هنا بمعنى طهرا وغيرها في مواضع اخرى - [00:29:25](#)

في مواضع اخرى غير هذي يعني لو دققنا وحصرنا كلمة زكاة في القرآن لوجدنا لوجدنا لها معاني كثيرة. طيب وكل ما فيه من الزيف في المي الا واذا زاعت الابصار قال شخصت - [00:29:39](#)

وكل ما فيه من سخر فالاستهزاء الا سخريا في الزخرف فمعناه من التسخير وهو الاستخدام وكل سكينه فهي الطمأنينة الا في قصة

طالوت وهو شيء كراس الهرة له جناحان وكل سعير فهو بمعنى النار والوقود الا في ظلال وسعر اي في عناء - [00:29:53](#)

وكل شيطان فهو ابليس وجنوده الا واذا خلوا الى شياطينهم يعني كبراًؤهم وكل شهيد في غير القتلى فهو فمن يعني فمن فمن يشهد في امور الناس الا وادعوا شهداءكم اي شركاؤكم - [00:30:18](#)

وكل ما فيه من اصحاب النار فاهلها الذين يعذبون بها الا اية واحدة وما جعلنا اصحاب النار اي الملائكة وخزنتها. وكل صلاة فيه عبادة ورحمة الا وصلوات ومساجد فهي الاماكن - [00:30:44](#)

وكل صمم ففيه كل صنم فيه ففي سماع الايمان وقرآنه خاصة الا الذي في الاسراء وكل عذاب ونحشره يوم القيامة على وجوب صما وبكما وعميا وكل عذاب فيه فالتعذيب الا وليشهد عذابهما فهو الضرب - [00:31:02](#)

وكل قنوت في طاعة الا كل له قانتون اي مقرون وكل كنز بمعنى المال الا ما جاء في الكهف الصحيفة. صحيفة العلم واما الجدار فكان الغلامين يتيمين في المدينة وكان وراء وكان - [00:31:25](#)

ابوه مصالحه هذي هذي اللي فيها كلمة الكنز بل وكل مصباح فيه كوكب الا الذي في سورة النور في السراج. وكل نكاح فهو التزوج. الا قوله حتى اذا بلغوا النكاح والمراد به - [00:31:54](#)

النكاح وهو الحلو يقول وكل نبأ الجو خبر الا ما جاء في القصص وعميت او فعميت على قراءتين فهي الحجج وكل فعميت عليهم الانباء وكل ورود معناه دخول الا ما جاء في قوله ولما ورد ماء مديا اي هجم عليه ولم يدخل - [00:32:13](#)

وكل ما فيه من لا يكلف الله نفسا الا وسعها فالمراد من العمل الا التي بالطلاق والمراد به النفقة لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا ما اتاها وكل يأس فيه قنوط الا التي في الرعد - [00:32:42](#)

افلم يباس الذين امنوا معناه العلم وكل صبر فيه محمود. الا لولا ان صبرنا فهو مذموم واصبروا على الهتكتم قال قال السيوطي هذا اخر ما ذكره ابن فارس. وقال غيره كل صوم - [00:32:59](#)

فمن العبادة الا نذرت للرحمن صوما فهو الصمت وكل ما فيه من الظلمات والنور فالمراد الكفر والايمان الا التي في الاول الانعام والمراد ظلمة الليل والنهار يعني ظلمة حسية وكل انفاق فهو صدقة - [00:33:17](#)

الا فاتوا ذهبت ازواج مثلما انفقوا اي المهر وقال الداني كل ما فيه من الحضور وهو بالضاد للمشاهدة. الا موضع واحد فانه بالظاع من الاحتضار وهو المنع كهشيم محتضر وقال ابن خلوويه ليس في القرآن بعد - [00:33:34](#)

قبل الا حرف واحد ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر اي من قبل هذا على قول قال مغلقاي في كتاب الميسر او الميسر قد وجدنا حرفا اخر وهو والارض بعد ذلك دحاها - [00:33:56](#)

اي قبل ذلك قال ابو موسى في كتاب المغيث معناه هنا قبل لانه تعالى خلق الارض في يومين ثم استوى الى السماء فعلى هذا خلق الارض قبل خلق السماء انتهى - [00:34:16](#)

الصحيح ان الله خلق الارض ثم خلق السماء ثم عاد ودحا الارض اي بث فيها اقواتها قلت السيوطي قد تعرض النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعون لشيء من هذا النوع - [00:34:32](#)

واخرج الامام احمد في مسنده وابن ابي حاتم وغيرهما من طريق دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت وهو الطاعة. هذا اسناد جيد - [00:34:50](#)

وابن حبان يصححه يصححه. واخرج ابن ابي حاتم من طريق عكن وعن ابن عباس قال كل شيء في القرآن اليم هذا كلام ابن عباس فهو الموجه وعن ابن عباس ايضا قال كل شيء في القرآن قتل وهو معنى لعن - [00:35:05](#)

واخرج عن ابن عباس كل شيء في كتاب الله من يعني به العذاب وقال في ربابي يعني كل يعني هذا اغلبي اغلبي قال حدثنا قيس عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كل تسبيح في القرآن صلاة. وكل سلطان في القرآن حجة - [00:35:22](#)

واخرج من ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال كل شيء في القرآن الدين فهو الحساب الدين فهو حساب. واخرج ابن ابي واخرج ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء من طريق السدي عن ابي مالك عن ابن عباس - [00:35:46](#)

الريب شك الا مكانا واحدا في الطور. ريب المنون يعني حوادث الامور واخرج من ابي حاتم وغيره عن عن ابي ابن كعب قال كل شيء في القرآن من الرياح وهو رحمة فهي الرحمة. وكل شيء فيه من الريح وهو عذاب. وهذا اغلبي اغلبي. والا وجدنا الريح بمعنى الرحمة - [00:36:04](#)

واخرج عن الضحاك قال كل كأس ذكره الله في القرآن فهو بمعنى الخمر واخرج عنه قال كل شيء في القرآن فاطر وهو خالق واخرج عن سعيد بن جبير قال كل شيء في القرآن افك - [00:36:26](#)

وهو كذب واخرج عن ابي العالية قال كل شيء في القرآن في الامر في الامر بالمعروف وهو الاسلام والنهي عن المنكر فهو عبادة الاثام هذا اغلبي اغلبي واخرج عن ابي العالية كل اية في القرآن يذكر فيها حفظ الفروج حفظ الفرج فهو من الزنا - [00:36:45](#)

الا قوله قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. والمراد ان لا يراها احد حفظها من النظر واخرج عن مجاهد قال كل شيء في القرآن ان الانسان لكفور انما يعني به الكفار - [00:37:06](#)

لكلمة الانسان مقصود بها الكافر يقول عن عمر ابن عبد العزيز قال كل شيء في القرآن خلود فانه لا توبة له وعن عبدالرحمن بن زيد بن اسلم قال كل شيء في القرآن ويقدر فمعناه يقل - [00:37:27](#)

يعني يضيق واخرج عن عنه قال التزكي في القرآن كله الاسلام واخرج عن ابي مالك قال وراء معناه امان كله غير حرفين فمن ابتغى وراء ذلك يعني سوى ذلك وكذلك قوله واحل لكم ما وراء ذلكم اي ما سوى ذلكم - [00:37:47](#)

اخرج عن ابي بكر بن عياش قال ما كان كسفا وهو عذاب وما كان كسفا وهو قطع السحاب وهذا ليس على اطلاقه اذا تتبعناه وجدناه حتى ان ان فيه ان فيه - [00:38:11](#)

قراءتين كسفا وكسفا بعضها على قراءتي طيب واخرج عن عكرمة قال ما صنع الله في السد ما صنع الناس في السد لا يقول ما صنع الله فهو السد وما صنع الناس وهو السد. يعني اذا جاءت كلمة السد بالفتح فهو من صنع الناس - [00:38:31](#)

واذا جاءت كلمة السد بالضم من الله طيب يقول ايضا عن ابي روق قال كل شيء في القرآن جعل فهو خلق واخرج عن مجاهد قال المباشرة في كتاب الله الجماع - [00:39:00](#)

وعن ابي عن ابن زيد قال كل شيء في القرآن فاسق وهو كاذب الا قليلا وعن السدي ما كان في القرآن حنييفا رواه مسلم وما كان في القرآن حنفاء وهم مسلمون حجاجا - [00:39:18](#)

واخرج عن سعيد بن جبير قال العفو في القرآن على على ثلاثة انحاء نحو تجاوز عن الذنب ونحو في القصد في النفقة قل العفو اي وسط ونحو في الاحسان الا ان يعفون ان يحسنوا - [00:39:40](#)

قال وفي صحيح البخاري قال سعيد عن عن سفيان ابن عيينة ما سمى الله المطر في القرآن الا عذابا وتسمية العرب وتسميته وتسمية العرب الغيث قلت استتني من ذلك ان كان بكم اذى من مضي - [00:40:01](#)

فان المراد به الغيث قطعاً بعضهم يقول اذا جاء الفعل امطر فهو عذاب واذا جاء مطر فهو رحمة وقال ابو عبيدة اذا كان من العذاب فهو امر. اي نعم. فهو - [00:40:23](#)

امطرت. واذا كان من الرحمة فهو مطرت طيب يقول فرع اخرج ابو الشيخ عن الضحاك قال لي ابن عباس احفظ عني كل شيء في القرآن وما لهم في الارض من ولي ولا نصير - [00:40:41](#)

وهو للمشركين. فاما المؤمنون فما اكثر انصارهم وشفعائهم واخرج سعيد ابن منصور عن مجاهد قال كل طعام في القرآن فهو نصف صاع واخرج يعني الطعام اذا جاء في الكفارات والا ليس كل طعام - [00:40:59](#)

قال وعن وهب بن منبه قال كل شيء في القرآن قليل الا قليل في النساء فهو دون العشرة واخرج عن مسروق قال ما كان في القرآن على صلاتهم يحافظون او حافظوا على الصلوات وهو على مواقيتها اي اوقاتها - [00:41:15](#)

وعن سفيان ابن عيينة قال كل شيء في القرآن وما يدريك فلم يخبر به وما ادراك فقد اخبر به يعني وما يدريك لا تعلمه انت ولا غيرك وما ادراك الجواب موجود - [00:41:37](#)

واخرج كل مكر في القرآن فهو عمل وجاء ايضا عن مجاهد ما كان في القرآن قتل بمعنى فهو بمعنى لعن. فانما عني به الكافر وقال الراعي في مفرداته كتاب المفاجآت - [00:41:52](#)

قيل كل شيء ذكره الله بقوله وما ادراك فسرته وكل شيء ذكره بقوله وما يدريك تركه وقد ذكر وما ادراك ما سنجيل وما ادراك ما عليون ثم فسر الكتاب الى السجين. ولا العليون. وفي ذلك نكتة لطيفة انتهى ولم يذكرها. وبقيت اشياء - [00:42:09](#)

تأتي في النوع الذي يلي هذا ان شاء الله تعالى وبهذا ينتهي النوع التاسع والثلاثون وهو المتعلق بالوجوه والنظائر نلاحظ ان المؤلف التركيز على الوجوه واما النظائر فهي كثيرة. لا حد لها. فاسماء الاشارات والضمائر واسماء الموصول. والاعلام - [00:42:30](#)

او الاوصاف هذي كلها داخلة في النظائر وكثيرة واما الوجوه التي يسميها بعضهم المشتركة فهي التي ذكرها السيوطي هنا وجمع ما استطاع ان يجمعه في هذا النوع وجزاه الله خيرا. ونلاحظ يعني آآ ان هذه الاشياء المشتركة - [00:42:56](#)

اه يعني نقلها عن العلماء المتقدمين كمقاتل وفي الفارس وغيره وقد وقفت على منظومة جمعت هذه الوجوه آآ في منظومة جمعت هذه الوجوه في ما يقرب من ستين بيتا - [00:43:18](#)

لعالم من علماء مصر اسمه الابيار في سنة الف وثلاث مئة وخمسة والمنظومة جميلة وحسنة وموجودة جمع فيها هذه الوجوه وايضا ادخل فيها بعض الكليات ولله الحمد يعني تم شرحها وقد شرحتها - [00:43:39](#)

في مؤلف اسمه منحة الباري اه في شرح منظومة الابيار في مشتركات القرآن ومن اراد الرجوع اليها فليرجع اليها ويستفيد منها عموما آآ الوجوه والنظائر من اعجاز القرآن الكريم وهي تتعلق بعلم - [00:44:01](#)

اه يعني علم علوم القرآن والتفسير وايضا علوم اللغة والمفسرون اهل المعاني تكلموا عنها وبحثوا فيها. طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله لقاءنا القادم باذن الله سندخل الى النوع الرابعين من هذا الكتاب - [00:44:20](#)

واذا دخلنا على النوع الرابعين يعتبر قد انتصفنا في الكتاب لان الكتاب ثمانون نوعا ثمانون نوعا وهذا يعني مكسب كبير ومثل ما ذكرنا هذا المجلس الثامن والعشرون ثمان وعشرين مجلس جلسناها - [00:44:42](#)

في نصف الكتاب وان شاء الله سنستمر باذن الله ونسأل الله الاعانة والتوفيق اه النوع الرابعين سيأخذ منا وقتا طويلا لانه في معرفة معاني الادوات التي يحتاج اليها المفسر والادوات تتعلق بالاسماء والافعال والظروف والحروف. وهذه ستأخذ منا وقتا طويلا. فنسأل الله الاعانة. نسأل الله الاعانة والتوفيق والسداد - [00:45:00](#)

وجزاكم الله خير على حضوركم وانصاتكم ومتابعتكم. نلتاكم على خير والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:45:25](#)